

بحار الأنوار

[329] موته فقال الحسن (عليه السلام): ويحكم أما سمعتم قول أبي عزوجل (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون) (1) فإذا كان هذا نزل فيمن قتل في سبيل الله ما تقولون فينا؟ قالوا: آمنا وصدقنا يا ابن رسول الله. 9 - نجم: وجدت في جزو بخط محمد بن علي بن الحسين بن مهزيار ونسخه في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وكان على ظهر الذي نقل منه هذا الحديث ما هذا المراد من لفظه: من حديث أبي الحسن بن علي بن محمد بن عبد الوهاب قدم علينا في سنة أربعين وثلاث مائة وأما لفظة الحديث فهو: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الاحمري المعروف بابن داهر الرازي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الصيرفي القرشي أبو سميئة (2) قال: حدثني داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام): لما صالح الحسن بن علي (عليهما السلام) معاوية جلسا بالنخيلة فقال معاوية: يا أبا محمد بلغني أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يخرص النخل فهل عندك من ذلك علم، فإن شيعتكم يزعمون أنه لا يعزب عنكم علم شيء في الأرض ولا في السماء؟ فقال الحسن (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يخرص كيلا وأنا أحرص عددا فقال معاوية: كم في هذه النخلة؟ فقال الحسن (عليه السلام): أربعة آلاف بسرة وأربع بسات. أقول: ووجدت قد انقطع من المختصر المذكور كلمات فوجدتها في رواية ابن عباس الجوهري:

(1) البقرة: 154. (2) في النسخة المطبوعة:

(أبو سفيانة) وهو تصحيف. والرجل محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي مولاهم صيرفي ابن أخت خلاد المقرئ وهو خلاد بن عيسى وكان يلقب أبا سميئة ضعيف جدا فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء وكان ورد قم، وقد اشتهر بالكذب بالكوفة، ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة ثم تشهر بالغلو فخفي وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصة راجع النجاشي ص 255. وقال الكشي: ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه: الكذابون المشهورون: أبو الخطاب ويونس بن طبيان ويزيد الصائغ، ومحمد بن سنان، وأبو سميئة أشهرهم.